الهاشميات والعلويات

[23] عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا همام بي لا همام (1) لم أبع دينى المساوم بالوكس * ولا مغليا من السوام (2) أخلص الله لي هواي فما أغرق * نزعا ولا تطيش سهامي (3) ولهت نفسي الطروب إليهم * ولها حال دون طعم الطعام (4) ليت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن دون ذاك حمامي (5) إن تشيع بي المذكرة الوجنا * تنفي لغامها بلغام (6) عنتريس شملة ذات لوث * هوجل ميلع كتوم البغام (7) (هامش) 1 عادلا غيرهم: أي لا أعدل بهم أحدا ولا اتخد سواهم لي أولياء. وقوله لا همام أي لا أهم بذلك ولا أفعله وهو مبني على الكسر مثل قطام. 2 المساوم الذى يسوم الشئ للشراء. ولا مغليا: أي ولا أبيع ديني لمن يغلى الثمن ويفرط في السوم والوكس النقص يقال: بعت السلعة بالوكس أي بالنقصان. 3 أغرق في النزع أي بالغ في مد القوس وجذب وترها. 4 ولهت اشتاقت. 5 الحمام الموت. وهل بمعنى الهمزة. 6 تشيع تسرع في السير. والمذكرة الناقة الشديدة التي يشبه خلقها خلق الذكور والوجناء العظيمة الوجنات... واللغام: الزبد الذى يخرج من فمها وقت التعب من السير وتنفي أي تدفع. 7 العنتريس الناقة الشديدة، والشملة الخفيفة السريعة، واللوث القوة، والهوجل السريعة التي كأن بها هوجا. والمليع السريعة أيضا يقال ملعت الناقة تملع إذا أسرعت. وبغام الناقة صوت لا تفصح به، وقوله كتوم البغام: أي لا تحن ولا تضجر من السير.